

رئيس المؤتمر في مؤتمر صحفي :

ذم المبادرة وعدم اللعب بالنار



لماذا؟! خوف، لانهم تبنوا تخويف الناس فلذلك يخافون، ولا يحيط المكر السيئ إلا بأهله.. هذا مكر وخديعة، إلى أين هم ذاهبون بالمسيرة؟ إلى مجلس النواب.. حسناً وروحا عبروا عن رأيكم خذوا ترخيص خذوا إذن حدودا المسار طبقا للقانون قول الذي في رأسك على الرغم من ان المبادرة واضحة والآلية واضحة وهي منظومة متكاملة لا يجوز ان تختار او تنتقي من المبادرة او من الآلية ما تريد.. لا.. هي منظومة متكاملة مترابطة ببعضها البعض وهذا ما تحدثنا عنه في وقته اثناء التوقيع عليها في الرياض فالآن بدأ الخرق.. فالمسيرة التي جاءت من تعز خرق المبادرة وخرق للآلية.. خرق واضح يا اخواننا يا اشقائنا في دول مجلس التعاون يا امين عام الامم المتحدة يا دول دائمة العضوية تابعوا ووضوا لوسائل الاعلام وللعالَم من الذي يخترق ومن الذي يترك هذه المبادرة والآلية.. لكن لا.. عندما يحصل من جانب الشرطة او من جانب السلطات المحلية أي مخالفة يقوم الاعلام ولا يقعد وعلى وجه الخصوص قناة «الجزيرة» وقد صار معها أكثر من قناة حليفة.. «الجزيرة» واضحة في عداؤها لليمن.. عداها سافر لليمن لتخريب اليمن وهم يريدون ان يخربوا اليمن مثلما خربوا في بقية الاقطار ونحن نقولها بوضوح وبصراحة عبر وسائل الاعلام انهم يخربون في اليمن ولكن (ذي كنتهم يتوهه مغطى جيبوه مفتوش) لم نرَ لا مغطى ولا مفتوش.. فنحن نأسف ان اشقائنا في قطر يقومون بهذا العداة السافر على الشعب اليمني الكبير والعظيم مصدر العروبة، الوطن الغني برجاله بثقافته وتاريخه.. لا يجوز ان تخربوا اليمن وتستغلوا النفوس الضعيفة المادية وتعملوا على تخريب اليمن، فقدم استقرار اليمن هو عدم استقرار للمنطقة.. لاحظوا ما حدث في عشرين سنة داخل الصومال الآن يترحم الصوماليون على محمد سياد بري خربوا الصومال، الآن غير قادرين على شيء.. لم تستطع لا الامم المتحدة ولا الدول الأوروبية ولا الدول الافريقية ولا أحد قدر يعالج الوضع في الصومال ولذا نقول حافظوا يا دول الجوار على وحدة وامن واستقرار اليمن من فاستقرار اليمن جزء من أمنكم القومي.. هو جزء من امنكم واستقراركم حافظوا عليه.. أما نحن قد اصبحنا بينها إن شرا فمشرا وإن خيرا فخييرا.. نحن بالنسبة لنا ليس شيئا جديدا لنا الآن (٤٩) سنة منذ فجر الثورة ونحن نعلم اني من محطة التي محطة ومن مشكلة الى مشكلة.. فانا أكرر الدعوة للاشقاء والاصدقاء ان يحافظوا على امن واستقرار ووحدة اليمن لانها تشكل امانا وسلاما للمنطقة.. أي خلل في امن واستقرار اليمن سيخل بأمن واستقرار المنطقة.. هذا ما احببت أن اتحدث به مع وسائل الاعلام واقتح الباب للنقاش لمن يرغب أن يسأل وبدون تكرار..

لن أتخلي عن الشعب ومن صمدوا في وجه أعداء الوطن

القوى التي تربت على الاختلاس ونهب المال العام تتهم الآخرين بذلك

المستقيلون من مناصبهم ليس لهم الحق في العودة وترتب الحكومة أوضاعهم

التعبير وأؤمن بالمسيرة وأؤمن بالتظاهر السلمي وأؤمن بكل شيء لأنه بلد ديمقراطي .
> هل تحملون حكومة باسندوة وزير الداخلية مسئولية أي اعتداء على أي مسيرة من اليوم وصاعدا؟
- الرئيس/ تتحمل مسئولية الوفاق او الاتفاق او الائتلاف مسئولية تنفيذ المبادرة الخليجية وآلياتها فهي المسئولة دون غيرها.

> الاستاذ احمد الجبلي - مدير تحرير صحيفة ٢٦ سبتمبر/ شكرا كثيرا فخامة الرئيس هل تتوقعون ان تنتج الحكومة.. وهل ممكن تستمر للسنتين الفترة الانتقالية في هذه الاجواء والظروف التي نراها، يبدو ان هناك حاجزا نفسيا حتى الآن لم يزل.. فخامة الرئيس أرى في الصالة الآن ما فيش احد من الحكومة فهل تتوقعون نجاح الحكومة خلال هذه الفترة؟

- الرئيس/ اذا تشتي تأخذ رأيي الشخصي ، باسندوة هو رئيس الحكومة وهو حسن النية، ولكن هذه ليست ارادته السياسية هو مشي بالريموت كترول لكن اذا تسألني عنه شخصيا وانا اعرفه منذ سنة ٧٠م هو حسن النية وطيب ومش سيئ النية لكن انا اعرف من الذي جابه ومن الذي يوجهه ولو كانت هي ارادته السياسية احنا مسلمين له ونصم بالعشر يسير الحكومة نصم له بالعشر يسير الحكومة بإرادته الذاتية ويقناعتها هو .

> ماذا تقولون للاحوة في دولة الامارات العربية المتحدة إزاء مواقفها من الأزمة؟
- الرئيس/ اشكر دولة الامارات العربية المتحدة والى جانبها كل الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي وفي المقدمة الامارات العربية المتحدة التي قامت باسعافنا بكميات من الوقود اثناء اصابتي في حادثه الجامع وانا بالرياض واتصل بهم نائب الرئيس وقدموا كمية من الوقود الى جانب الاشقاء في المملكة العربية السعودية فيعني دولة الامارات خيرها كثير على اليمن ولا تقصر .

> جمال الاشول - قناة الفضل الاخبارية/ فخامة الرئيس اشكركم على حسن الكلام الذي جاء اليوم وطمنتونا تماما بأن الوضع ان شاء الله الي خير ولو هناك بعض العراقيل، السؤال انما المواطن الى الآن لم اشعر بما قامت به اللجنة العسكرية خصوصا في شارع هائل مشيت اليوم في منطقة الحصة.. انتم كرئيس للجمهورية ماذا تقولون للجنة العسكرية التي لم تقم بعملها الى الآن؟

- الرئيس/ انا لا اوجه اللجنة العسكرية انا اوجه توجيهاتي الى نائب الرئيس بموجب التفويض ان يتابعها باهتمام ويوجهها بإزالة ما تم الاتفاق عليه حول المبادرة الخليجية والآلية والالتزام بها واي ماطل من الجانب الرسمي الحكومي او من جانب الجانبين على النظام والقانون يعلنونه في مؤتمر صحفي للرأي العام ويقولون هذا الأمن غلطان ، الجيش غلطان المعارضة غلطانة يقولونها للرأي العام .

> انتم كرئيس للجمهورية اذا نفذت المبادرة الخليجية وتمت الانتخابات في ال ٢١ من فبراير مطلع رئيس جديد للبلاد هل ستستمررون في عملكم السياسي كرئيس لحزب المؤتمر؟

- الرئيس / أولاً احنا عنندا مرشح وهو نائب الرئيس وهو مرشح مؤتمر ومرشح للوفاق وايضا كل الاشقاء والاصدقاء ومجموعون على ترشيحه لخروج اليمن من الازمة، نحن سنكون داعمين له

ثروتني هي الوحدة والتعددية السياسية وبناء الانسان اليمني

■ ■ ■
> نأمل من الشركاء عدم التسرع في اتخاذ القرارات
■ ■ ■

عدم إخلاء متاريس الميلشيات بالحصبة إخلال بالمبادرة

■ ■ ■
- الرئيس/ ضاحكاً.. فوق الستين المليار، انا ما عندي ثروة يشلها، انا ثروتني بصمات داخل اليمن، ثروتني هي الثقافة وثروتني هي الوحدة وثروتني هي استخراج النفط وثروتني هي البنية التحتية للبلد، الطرقات، الجامعات هذه هي ثروتني وثروتني بناء الانسان وما يطالبون مني يشلوه خذوها أي ثروة خذوها.. في الداخل أو في الخارج.

- الرئيس/ اذا كنت تسألني عن الإرادة السياسية لدي ومن معي وحزبي فتفتح اليمن نحو التصالح والمصالحة ورمي الماضي وراء الظهر، والاتجاه نحو أمن واستقرار ووحدة اليمن هذا ما نطمح اليه اذا تعاونت كل الأطراف، وهذه آمينتنا.

> فخامة الرئيس اللجنة العسكرية مكونة من طرفي النظام والمعارضة ، الحكومة طرفا نظام ومعارضة وما تم التوقيع عليه في المبادرة الخليجية هو توافقي بين النظام والمعارضة.. ما يحدث الآن في الحصة من عدم قدرة إخلال في المبادرة الخليجية والآلية الزمنية لها، وجود الشباب في الساحة وايضا المسيرة التي انطلقت والمتهم فيها شخص واحد حميد الانظار لماذا لا يتم اتخاذ إجراء وادع من حكومة الوفاق ومن اللجنة العسكرية كونها تمثل توافقية بين المعارضة والنظام الى الآن؟

- الرئيس/ شكراً جزيلاً بريد على هذا السؤال الاخ رئيس الحكومة؟
> فخامة الرئيس ما صحة الانباء المتناقلة حول خلافات بينكم وبين نائب الرئيس حول صلاحيات فوضتموها او صلاحيات يسبي لاخذها؟

- الرئيس/ هذا ما سر بته وسائل الاعلام، وليس بيني وبين نائب الرئيس ادنى خلاف.
> فخامة الرئيس يعني بالامس طالعنا بعض المواقع الاخبارية ان المسلحين المدنيين او ما يطلق عليهم بالبلطجة المتواجدين في خدار في...؟

- الرئيس مقاطعاً / أولاً نريد أن نعمل تعريفاً للبلطجة من هم البلطجة.. اللي معانا والا ذي معاهم .

> المسلحون القليلون يقال انك اشرفت عليهم شخصيا ومولتهم بقمعة الترخيص على مسيرة الحياة.. ما صحة ذلك؟
الرئيس/ الذي ايش.
- الرئيس/ انا لو كنت اشتي امنعها كنت منعته عادية في تعز، وما احداث قادر يتحرك هذا مش في خيالي ولا في بالي، انا بالعكس أؤمن بحرية

من للاحق ضده ولا ضد مؤخره الفرقة او ضد أي إنسان من اصحاب الازمة وأكبر دليل على ذلك لما أصبت يوم الجمعة وأسعفت الى مستشفى العرضي وزارني نائب الرئيس الفريق عبره منصور هادي وعدد من العسكريين وقتل للأخ النائب تحرك الى العمليات إلغ أي تحرك عسكري على التوتوتحمل كامل المسئولية الا تتحرك أي قوة عسكرية همها كان الحدث حتى لو متنا الآن، هذا مع نائب الرئيس، وتحدثت بالتلفون مع قائد الحرس الجمهوري احمد علي عبدالله صالح وقلت له امنع أي تحرك أو أي رد فعل من جانبك عسكرياً لنأخذ أي قرار وحتى الآن وقبل الآن لنأخذ أي قرار برد فعل على أي هذه القوة الخارجة على النظام والقانون.

> فخامة الرئيس قلمم ستسافرون الى أمريكا متى ستكون العودة؟

- الرئيس/ انا اذا ذهبت الى أمريكا فلايأم، إجراء بعض الفحوصات التقليدية وربما اجري بعض العمليات إذا دعت الحاجة لذلك واعدو بالتاكيد ، لن اترك شعبي ولن اترك رفاقي ولن اترك الصامدين من الرجال والنساء الذي صمدوا أحد عشر شهراً لن اذهب الى المسيرة وانهم يلتزمون بما اقتره اللجنة الامنية مساء الجمعة حول تحديد المسار والاتجاه، وان الامور الى الآن تسير بشكل جيد.

> بالنسبة لما قلته بأن حكومة الوفاق عبارة عن أزمة أحد عشر شهراً، هل معنى هذا ان حكومة الوفاق ستكون استمراراً لأزمات قادمة ؟

- الرئيس/ أتمنى ألا تكون حكومة الوفاق مزيداً من الازمات لكن أن تنهي الازمات.

> قناة الشرقية/ تحدثت عن معاملات يقوم بها اللقاء المشترك تجاه تنفيذ المبادرة الخليجية تحديداً ما نوع من المعاملات، وتحدثت أيضاً عن وجود مشاغبة قام بها شباب مسيرة الحياة التي انطلقت من تعز.. ما نوعها؟

- الرئيس/ نوع المعاملات الانتقائية في المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية، هذه هي الانتقائية، ونحن ضد الانتقائيات ونقول المبادرة منظومة متكاملة، وبالنسبة للشعب اتضح لنا ان عدداً من المسلحين التوجههم الى ذمار وتحركوا معهم الى ثقيل يسلم وعادتهم قوات الامن من ثقيل يسلم، هم أكثر من ٢٠٠ مسلح كانوا مدسوسون داخل هذه المسيرة من قبيل حميد الاحمر لتفجير الموقف ويحصل فعل ورد فعل بينهم وبين قوات الامن.

> يعني حدث منهم فعل؟
- الرئيس/ لم يحصل حتى الآن، والامن تعامل معهم بشكل ايجابي.

> فخامة الرئيس شباب الساحات كفروا بكل الاحزاب سواء من سلطة او معارضة ، لكن في ظل حرب الشوارع ، وجمع الانتصار، والتوتر الاعلامي الحاصل ، السؤال الي اين ستجبه اليمن ، السؤال الثاني قلت ان حميد الاحمر قال ان ثروتك تصل الي ستين ملياراً فكم ثروة علي عبدالله صالح

ومناصرين له لخروج البلد من هذه الازمة والمآزق سندعه، أما انا بالنسبة لي سانسحب عن سياسة الدولة وسأستمر في عملي السياسي داخل المؤتمر الشعبي العام.

> فخامة الرئيس اذا ما فشلت هذه الحكومة برئاسة محمد سالم باسندوة في تنفيذ مهامها.. ما تصوركم للحل؟

- الرئيس/ خيلنا لا قد نسبقش العربات قبل الجواد خلي الجواد يمشي والعربة وراه ونشوف ايش بايصير في الاسابيع القادمة ولكل حدث حديث.

> فخامة الرئيس ما تعليقكم على ما يحدث في دماج بين الحوثيين والجماعات السلفية؟

- الرئيس/ ما يحدث في دماج هو خلاف بين الاخوان السلفيين والاخوان الحوثيين، نحن بذلنا جهداً مع كل الاطراف على اساس حل المشكلة وهناك مساع من قبل السلطات المحلية ومن قبل مناشخ العشائر لحل هذه المشكلة ونحن على تواصل.. وبدون ذكر اسماء كلفت اثنين مندوبين من عندي من الحكومة السابقة هما على تواصل مع الطرفين لرأب الصدع بين الطرفين وان شاء الله يتوقف هذان الشخصان.

> فخامة الاخ الرئيس هناك مقترح طرح مؤخرًا بسحب المعسكرات من العاصمة صنعاء الى خارجها بحوالي (٢٠٠) كيلومتر وتحويل مقر الفرقة الاولى مدرع الى منتزه عام.. هل انتم مع ذلك المقترح؟

- الرئيس/ انا اقول لك هذا المقترح ليس جديداً هذا طرح في ازمة ٩٢ - ٩٤م من الاخ علي سالم البيض فهذا هو تكرار ، وليس هناك دولة العالم إلا ولها قوات ما يسهل بحماية العواصم الحامية العسكرية الحامية الامنية في كل عواصم البلدان.. لانه هؤلاء الذين يدعون لخروج القوات المسلحة لاجل ان يهبوا بمليشياتهم والقبايل لنهب العاصمة ونهب المتاجر ونهب البنوك ونهب المؤسسات هذا هو المشروع.

> العيثاق/ فخامة الرئيس احب ان اسألكم الى أين وصل ملف حادث جامع الهندين وسيتم بحالته وبدء التحقيق فيه أم ان هناك صفقة سياسية تم التوقيف على اساسها مؤقتاً؟

- الرئيس/ دماؤنا ليست للبيع والشراء.. دماؤنا عزيزة وليست للبيع والشراء.. ممكن هناك صفقات أخرى خارج هذا الملف، لكن جامع الهندين ملفه محال الى النيابة العامة وسوف يتم مقاضاة الجناة امام العدالة أجالاً أم عاجلاً فهذا شيء مفروغ منه.

> ما رؤيتكم لسير عمل المؤتمر الشعبي العام في المستقبل خاصة وأن الحكومة صارت ائتلافية والمؤتمر بحاجة الى أن يبدأ تدشين عمله لمرحلة جديدة؟

- الرئيس/ المؤتمر سيعقد اجتماعاً موسعاً في بداية السنة وسوف يعاد ترتيب وضعه واعداد الآلية داخله بشكل افضل بحيث يتجنب كل جوانب القصور وتفعيل الجوانب الايجابية.

> مراسل قناة «بلادي» العراقية.. فخامة الرئيس مازالت منطقة الحصة فيها المتاريس ترتفع يوما بعد يوم وايضا اطلاق النار او القنص سواء اكان على قوات النجدة او على المواطنين.. ايضاً سمعنا ان صادق الاحمر يريد تعويضات ما يقدر بسبعة أو عشرة مليارات.. ما ردكم على هذا؟

- الرئيس/ بس يجهزوا النشاط لها..

> فخامة الرئيس بالنظر الى طبيعة اليمن الجغرافية وما يحصل في بعض المحافظات يرى الكثير من المحللين ان اليمن تتجه ربما الى تقسيم او انفصال.. ما هو الضامن لبقاء اليمن موحدة عندما ترون ما يحصل في صعدة والجوف..

- الرئيس/ خلال الازمة التي بدأت في ٢٠٠٦م والى اليوم تجاوزنا التشاؤم الذي كان تطرحه بعض القوى السياسية أن هذه الازمة قد تؤدي الى اعادة التشطير الى تجزئة اليمن هذا تجاوزناه.. قد تختلف وقد تنفق لكن الوحدة راسخة لا نقاش أو جدال حولها، هؤلاء الذين يتحدثون عن الانفصال أو عن حراك جنوبي هذا مجرد كلام.. انا اقول بيت حميد الدين خرجوا من اليمن في عام ١٩٦٢م والانجليز خرجوا من جنوب اليمن في عام ١٩٦٧م لا يمكن للانجليز مرة ثانية أن يعود ولا يمكن بيت حميد الدين أن يعودوا مرة اخرى ليحكموا اليمن.. ولا يمكن ان يعود اسم الجمهورية العربية اليمنية الى ما قبل ٢٢مايو ولا جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تعود الى ما قبل ٢٢مايو.. هذا يصعب من المستحيل.. سنختلف سنتفق سنسند ما في مصلحة لا خوف على الوحدة شكراً جزيلاً يا شباب..

تنازلت عن حقوقي الدستورية من اجل اليمن

نأسف أن أشقائنا في قطر يكونون العداء السافر للشعب اليمني

■ ■ ■
- الرئيس/ بس يجهزوا النشاط لها..

> وزير الاعلام في القناة الفضائية اليمنية يشكر قطر حكومة وشعبا ويشكر قناة «الجزيرة» لانها دمرت اليمن، بينما انتم يا فخامة الاخ الرئيس وضحتن الحقائق ان قطر اسهمت في المؤامرة الانقلابية والازمة السياسية، فخامة الرئيس مازال علي محسن الحاج ينشر قواته ودياباته في المدارس والمستشفيات في المنطقة الخضراء التي يعيش فيها هو ومرترقة الفرقة فما هي الرسالة التي توجهونها؟

- الرئيس/ أولاً اطمئنك حق التلمين ليس عنده قوة، قوته مليشيات جامعة الایمان ومدارس النهضة، ليس لديه قوة أكثر من قوته العسكرية الرسمية لا تزيد عن ٣٠٠ جندي، قوته هي في المنطقة الشمالية الغربية وما هي الا مؤخره الفرقة هنا، ولكنه اراد ان يحتمي بالمواطنين في الوقت الذي لن يتخذ أي قرار لا من سابق ولا